

الوحدة الثالثة



المهارات الاجتماعية

◀ التمرُّ الإلكتروني.

أهداف الوحدة

يُتوقع من الطالب في نهاية الوحدة أن:

- ١ يحدد مفهوم التنمر الإلكتروني.
- ٢ يستنتج أهمية المحافظة على بياناته وملفاته الشخصية عبر الإنترنت.
- ٣ يحدد الأساليب المستخدمة في التنمر الإلكتروني.
- ٤ يستنتج العلامات الدالة على وقوع التنمر الإلكتروني.
- ٥ يقترح اثنين من إستراتيجيات مواجهة التنمر الإلكتروني.
- ٦ يساهم بدور إيجابي في نشر التوعية في المدرسة ضد التنمر الإلكتروني.



التنمر الإلكتروني



المفاهيم الرئيسية:
- التنمر الإلكتروني.

تعد ظاهرة التنمر شكل من أشكال السلوك العدواني الذي يلحق الضرر بالآخرين جسدياً ونفسياً واجتماعياً وعلمياً، وهي من الظواهر الخطيرة المنتشرة في المجتمعات، حيث أدى تزايد استخدام طلاب المدارس لمختلف أدوات التكنولوجيا الحديثة وتطبيقاتها عبر الإنترنت واستخدام أدوات التواصل الاجتماعي إلى ظهور التنمر الإلكتروني بأشكال وصور مختلفة، وأصبح أسهل وأوسع انتشاراً. ويدخل التنمر الإلكتروني ضمن الأمور المحرمة التي جاءت النصوص من كتاب الله وسنة نبيه ﷺ للتحذير منها قال تعالى:



﴿وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ بَغَيْرِ مَا اكْتَسَبُوا فَقَدْ احْتَمَلُوا بُهْتَانًا وَإِثْمًا مُّبِينًا﴾ (٥٨)

التنمر الإلكتروني:

هو تعمّد إيذاء الآخرين بطريقة متكررة وعدائية عبر الإنترنت؛ بهدف تخويف أو إغضاب أو فضح المتنمر عليه أو استفزاز المستهدفين به أو تشويه سمعتهم.

(١) سورة الأحزاب الآية رقم: (٥٨).



دون في المنظم الآتي أوجه التشابه وأوجه الاختلاف بين التمر التقليدي والتمر الإلكتروني.



يعد التصرف المسيء تضرعاً عندما يكون هذا التصرف متعمداً، ومتكرراً، وكلاماً جارحاً ومقصوداً، مع اختلاف القوة، بحيث يتخطى الخط الفاصل بين المزاح والمضايقات البسيطة.

أدوات التنمر الإلكتروني

١ الرسائل النصية.

٢ شبكات التواصل الاجتماعي.

٣ البريد الإلكتروني.

٤ المكالمات الهاتفية.

٥ الألعاب الإلكترونية.



ساهمت الألعاب الإلكترونية الجماعية في زيادة التنمر الإلكتروني فأصبح حقيقة، وبسبب خطورة التنمر وما يمكن أن يتركه من آثار نفسية سيئة على الناس ولاسيما المراهقين، فقد أعلنت النيابة العامة في المملكة العربية السعودية بأنها سوف ترصد سلوكيات التنمر الإلكتروني في الألعاب الإلكترونية لتوفير الحماية الجنائية للمتضررين. وأضافت بأن تخفي المتنمر في الألعاب الإلكترونية باسم مستعار لا يمنعها من تحديد هويته وفرض العقوبات بحقه. ومن ثم حددت عقوبات صارمة ورادعة حيث ذكرت بأن عقوبة المتنمر في الألعاب الإلكترونية هي السجن لمدة تصل إلى سنة، وغرامة تصل إلى نصف مليون ريال.

المملكة العربية السعودية
النيابة العامة
KINGDOM OF SAUDI ARABIA
PUBLIC PROSECUTION



تذكير



عدم التفاعل والخوض في نقاشات مع الأفراد المجهولين على مواقع التواصل الاجتماعي .

الأساليب المستخدمة في التمر الإلكتروني

- ١ الإقصاء أو الهجر كمنع المتنمر عليه من الدخول في أي من برامج التواصل الاجتماعي.
- ٢ المضايقة عن طريق إرسال رسائل عدوانية تحمل تهديداً أو تخويفاً للمتنمر عليه أو أسرته.



- ٣ نشر أسرار وفصائح عن المتنمر عليه دون موافقته.
- ٤ مراقبته إلكترونياً بالتجسس عليه عن طريق الإنترنت.
- ٥ التصيد باتباع هفوات أو أخطاء المتنمر عليه ومهاجمته عن طريقها؛ لإثارتها وإغضابه عبر الإنترنت.
- ٦ سرقة الحساب الإلكتروني للمتنمر عليه والتواصل مع الناس ونشر معلومات مسيئة باسم المتنمر عليه.

آثار التنمر الإلكتروني على المتنمر عليه

- ١ يتجنب المناسبات الاجتماعية، مع الشعور الدائم بالعزلة والانطواء.
- ٢ تغير سلوكه مع التقنيات الإلكترونية وغالباً يتسم سلوكه بالابتعاد عنها.
- ٣ الحزن والقلق بصورة مستمرة.
- ٤ نوبات الغضب والخوف.
- ٥ كثرة الكوابيس.
- ٦ التخفي عند استخدام الهاتف أو جهاز الحاسب.
- ٧ إغلاق حساباته في مواقع التواصل الاجتماعي دون أسباب مقنعة.





مهند طالب في الصف الثاني متوسط، لديه حساب في أحد برامج التواصل الاجتماعي ينشر فيه يومياته و أنشطته، تعرض للتنمر الإلكتروني وتحول لضحية ابتزاز من أشخاص مجهولين، بسبب قرصنتهم لجهازه. والحصول على مجموعة من صورهِ ومن ثم تعديلها وجعلها صوراً مخجلة، ثم قاموا بتهديده بها إن لم يستجب لطلباتهم، وإرسال مبالغ مالية على حساباتهم الخارجية، أو سيقومون بإرسال تلك الصور لجميع المضافين لديه في هاتفه الجوال وفي وسائل التواصل الخاصة به، ومن ضمنها أسرته.



بعد قراءتك للقصة السابقة ساعد مهند في حل المشكلة التي يواجهها .

تعرض مهند للتنمر والابتزاز الإلكتروني.

تحديد المشكلة

تعرض مهند للابتزاز والتهديد بسبب قرصنتهم لجهازه والحصول على صورهِ ومن ثم جعلها صور مخجلة.

جمع المعلومات المرتبطة
بالمشكلة

يخبر والديه ويوضح لهما ما حدث، أو الموجه الطلابي في مدرسته أو أحد معلميه.

اقتراح حلول للمشكلة

معرفة الوالدين وإخبارهم للجهة المختصة
لإجراء ما يلزم.

التوصل للحل

معلومة
إثرائية

أطلقت وزارة الاتصالات وتقنية المعلومات، مبادرة "علم واستريح"، للتوعية بالتنمر الإلكتروني وسبل الوقاية منه، بمشاركة أكثر من ٧٠ شريكاً من القطاعات العامة والخاصة. وتستهدف المبادرة مساعدة الآباء والأمهات على معرفة التنمر الإلكتروني، وكيف يتعرض الأبناء لها في العالم الرقمي، ورفع الوعي بها مع ازدياد هذه المنصات الإلكترونية، خصوصاً في ألعاب الفيديو أو شبكات التواصل الاجتماعية، وتسهم المبادرة، في التوعية بأحد أبرز مشاكل العصر الحديث المرتبطة بالتقنية. للاطلاع على الدليل:

علم
استريح



وزارة الاتصالات
وتقنية المعلومات



إرشادات عامة للتعامل مع ظاهرة التنمر الإلكتروني

- ١ لا تكن متنمرًا ولا ترد على الإساءة بإساءة مثلها.
- ٢ فكر جيدًا قبل أن تكتب منشورًا، أو ترسل رسالة، أو تشارك فيديو، أو حتى قبل أن تضغط خيار الإعجاب على منشور مسيء.
- ٣ تجاهل التعليقات المسيئة.
- ٤ اطلب المساعدة من والديك أو أحد أفراد أسرتك المقربين الذي تثق به، أو الموجه الطلابي في مدرستك أو أحد معلميك.
- ٥ خذ استراحة من الإنترنت لتتحكم بحياتك الرقمية واستخدامك لوسائل التواصل الاجتماعي.
- ٦ لا تلم نفسك ولا تدخل في منطقة جلد الذات، وتذكر أن المتنمر غالبًا ما يعاني من النقص والإحباط والغيرة، حاول أن تفصل تمامًا بين نظرتك إلى نفسك وبين ما يقوله عنك المتنمرون.
- ٧ الحظر والتبليغ حل فعال للتنمر الإلكتروني.

تجنب نشر صور شخصية لك أو لأحد أفراد عائلتك، أو أي معلومات شخصية مثل الاسم - العنوان - رقم الهاتف - أو أي معلومات خاصة عبر مواقع التواصل الاجتماعي.



الاتصال بشبكة الإنترنت له فوائد كثيرة، وقد تصاحبه بعض المخاطر التي يتوجب الحذر منها، دون مع مجموعتك عددًا من الإرشادات التوعوية عند استخدام الإنترنت.

- لا تزود أي شخص بمعلوماتك الخاصة أو عناوين الاتصال.
- لا تستجب لأي رسالة أو طلب إذا لم تفهم معناها وأخبر والديك عنها مباشرة.
- لا تنشر صورك الشخصية على الإنترنت.
- لا ترسل بيانات البطاقة البنكية لأي شخص.
- لا تفتح أي مرفق في البريد الإلكتروني إلا إذا كان المرسل معروف لديك.



كيف تعاملت وزارة التعليم مع التنمر الإلكتروني

توعية الطلاب بخطورته.

تطبيق إجراءات حازمة ضد المخالفين.

تفعيل الحوارات الطلابية.

تعزيز السلوكيات الإيجابية بين الطلبة.

فتح قنوات للتواصل.

تشجيع التبليغ عن أي تنمر.

إشراك أولياء الأمور في المعالجة.

تكثيف البرامج والأنشطة التوعوية.



عندما رجع باسم من المدرسة، واجتمعت الأسرة لتناول وجبة الغداء، كان باسم هادئًا وشارد الذهن، ولم يكمل وجبة طعامه، سأله والده: ما بك؟ ولماذا أنت صامت على غير عادتك؟ رد باسم: أنا بخير. وعند اجتماع الأسرة في عطلة نهاية الأسبوع قال باسم لأبيه: كان لدي حساب في أحد مواقع التواصل الاجتماعي أنشر فيه قصائد من تأليفي، فبدأت تصلني تعليقات ساخرة على ما أكتب، "أنت فاشل". "اترك الشعر لأصحاب الشعر". "ركز على دراستك". "لو قرأ المتنبّي شعرك لترك الشعر" وغيرها... شعرت بالحزن ثم بالوحدة، ثم توقفت عن كتابة الشعر. لم أعد أريد رؤية الناس أو الحديث معهم. بعد قراءتك القصة السابقة، أبدأ رأيك في تصرف باسم؟ واقتراح حلولاً لمساعدته.

• تصرف خاطئ،

- كان عليه أن لا يأخذ الأمور بحساسية وإحباط.
- يستخدم خاصية الإبلاغ عن التعليقات المسيئة.
- عدم قبول طلبات صداقات غير معروفة لديه.
- حظر الحسابات المسيئة.



توقف

غالبًا ما يحدث التنمر وجهًا لوجه (المباشر)، لكن التنمر الإلكتروني يترك بصمة رقمية - وسجلًا يمكن الاستفادة منه ويقدم الأدلة للمساعدة في إيقاف الإساءة.





نشاط (أ):



نشاط (ب):

- العفو والتسامح.
- الحث على الخير.
- الإعراض عن الجاهلين بالحلم وعدم مقابلة الجاهلين والسفهاء بالمثل ، والترفع عن ذلك.

(١) سورة الأعراف الآية رقم: (١٩٩).



التطبيقات



١: صوب العبارات الآتية:

١- يعد التوقف عن استخدام الإنترنت هو الحل المناسب لمواجهة التمر الإلكتروني.

لا يُعد التوقف عن استخدام الانترنت هو الحل المناسب لمواجهة التمر الإلكتروني.

٢- الانتشار الواسع لشبكات التواصل الاجتماعي جعلها مناسبة لاستخدام جميع الفئات العمرية والاطلاع على محتواها.

الانتشار الواسع لشبكات التواصل الاجتماعي جعلها غير مناسبة لاستخدام جميع الفئات العمرية والاطلاع على محتواها.

٢: لديك بطاقتان دون فيهما رسالة لكل من:

المتنّم عليه

التمر يقوم به الأشخاص الذين ليس لديهم ثقة بأنفسهم على الإطلاق يجب أن تتذكر أن المتنّم خائف منك لأن لديك شيء لا يملكه وهذا ما يجعله يضايقك باستمرار لذا لا تدع كلماته تؤثر عليك فهو من يحتاج إلى الثقة وليس أنت.

المتنّم

لا تتنّم لا تعتدي كن صديقاً جيداً وعامل الناس بخلق حسن فقد خلقنا الله عز وجل أسوياء ونهانا عن نبذ بعضنا البعض وحرّم ظلم وإيذاء المسلم لأخيه المسلم فلا أحد يشفي نفسه عن طريق إصابة شخص آخر.

(تعد تنمية المهارات الشخصية الفردية مثل: المرونة، ومهارات صنع القرار، ومهارات حل الصراع، ومهارات التواصل من المهارات الواقية من التنمر الإلكتروني)

ناقش هذه العبارة :

عبارة صحيحة لأن تنمية المهارات الشخصية تجعل الطفل أكثر وعياً وقوة فعند تعرضه للتنمر سوف تساعد هذه المهارات في التصرف الصحيح لمواجهة التنمر وحماية نفسه من أذى الآخرين.

أمامك نموذج للمجلة الإلكترونية للمدرسة - بالرجوع لمصادر المعرفة - شارك في كتابة موضوع عن طرق الحد من التنمر في المدرسة بمناسبة اليوم العالمي لمكافحة التنمر (٤ مايو) .



بات التنمر في المدارس من الظواهر الخطيرة التي تهدد سلامة الطلاب وسير عملية التدريس بشكل صحيح وسليم إذ تؤثر هذه الظاهرة على نفسية الطلاب وتمنعهم من الدراسة ومن إقامة صداقات وثيقة ومتينة فيما بينهم ولذلك يجب الحد من التنمر عن طريق تعليم الأطفال المهارات الاجتماعية للتفاعل الناجح مع الآخرين، ومساعدة الأطفال الذين كانوا ضحايا

لهذا النوع من التنمر عن طريق بحث ونشر مهارات التأقلم، وإعطاء الثقة للأطفال في المنزل حتى يستطيعون إخبار والديهم بما يتعرضون له من التنمر ، وتعليم الأطفال الثقة بالنفس والمرونة وكيف يطورون من مهاراتهم الاجتماعية للتقليل من كونهم هدفاً سهلاً للمتغلبين.

🎯: أكمل المنظم الآتي:



الوحدة الثالثة المهارات الاجتماعية



أتعلّم لغة الإشارة بشغف؛ حتى أتواصل مع الآخرين من الصم، وأنا قادر- بتوفيق الله - على إتقانها بكفاءة عالية.



المصدر: الجمعية السعودية للإعاقة السمعية (٢٠١٨). قاموس لغة الإشارة السعودية، ط١.